

لسان العرب

(ولغ) الولغُ شُرْبُ السَّبَاغِ بِالسَّبَاغِ وَلَغَ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَكَلَّ خَطْمُهُ
وَوَلَغَ يَلْغُ فِيهِمَا وَلَغَا شَرِبَ مَاءً أَوْ دَمًا وَأَنشد ابن بريَّ لحاجز الأزدِيَّ
اللمصِّيَّ بِغَزْوٍ مِثْلَ الذُّبِّ حَتَّى يَنْثُوبَ بِمَاحِرِي ثَأْرُهُ مُنْذِمُهُ وَقَالَ آخِرُ
بِغَزْوٍ كَوَلَّغَ الذُّبَّ غَادٍ وَرَائِحٍ وَسَيَّرَ كَنَمَلِ السَّيْفِ لَا يَتَعَرَّجُ وَلَغُ
الذُّبِّ نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا .

(* قوله « لا يفصل بينهما » كذا بالأصل) فترة كَعَدَّ الحاسب قال وولغَ الكلب في
الإِنَاءِ يَلْغُ وَلُغًا أَي شرب فيه بأطراف لسانه وحكى أبو زيد وَلَغَ الكلبُ
بِشَرَابِنَا وَفِي شَرَابِنَا وَمِنْ شَرَابِنَا وَيُقَالُ أَوَّلَغَتُ الكلبُ إِذَا جعلتَ له ماءً أَوْ
شَيْئًا يَوَلِّغُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَغَ الكلبُ فِي إِِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلَا يَغْسِلْهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَي شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْوُلُوغُ فِي السَّبَاغِ قَالَ الشَّاعِرُ قَالَ
ابن بري هو ابن هَرْمَةَ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي مُرَضِعُ شَيْلَيْنِ فِي
مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ
رَجَالٍ أَوْ يُولُغَانِ دَمًا وَفِي التَّهْذِيبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَالْغُ أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ
فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا قَالَ ابْنُ الرَّقَيْقَاتِ مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ
يَلْغَانِ دَمًا اللَّحْيَانِي يَقَالُ وَلَغَ الكلبُ وَلَغَ يَلْغُ فِي اللَّغْتَيْنِ مَعًا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ وَلَغَ يَوَلِّغُ مِثْلُ وَجَلَّ يَوَلِّجُ وَيُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ
الذُّبِّ بَابِ وَالْمِيلُغُ وَالْمِيلُغَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ الكلبُ وَفِي الصَّحاحِ وَالْمِيلُغُ
الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ فِي الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ لِيَدِيَّ
قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الكلبِ هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ
الْكَلْبُ يَعْنِي أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيمَةَ الْمِيلُغَةِ وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ
يُبَالِي ذِمَّةً وَلَا عَارًا وَأَنشد ابن بري لِرُؤْبَةِ فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِيٍّ مُسْتَوَلِّغٍ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ دَلْوُكَ دَلْوٌ يَا دُلَيْجُ سَابِغُهُ فِي كُلِّ
أَرْجَاءِ الْقَلَائِبِ وَالْبَغْهَةِ وَالْوَلِغَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ قَالَ شَرَرُ الدَّلَالِ
الْوَلِغَةُ الْمُلازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ وَإِنَّمَا
كَانَتْ مُلازِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ بِالِاسْتِقَاءِ بِهَا لَصْغَهَا